901. قصة إسلام عمرو بن الجموح واستشهاده رضي الله عنه – الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الصحابة نفسهم الواحد منهم يسجد لها. ولما جاء التوحيد واستغاروا بنور الله الذي انزله على محمد عليه الصلاة والسلام صار الواحد منهم يرى ان الكلب احسن من الهو اللي كان يعبده. لما جه عمرو ابن الجموح رضي الله عنه بعده وهو - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ويجلسون وعامل له صنم مضبطه. عمرو ابن الجموح في المدينة. عامل له صنم. مضاد طيب ومزركشه وكل ما يتفرغ ييجي يركع قدامه ويسند قدامه ويسوي لي اعمل لي الخير ادفع عنه الشر واحجاه - 00:00:20

فلما فتح الله عليهم بالاسلام جاء ولده معاذ بن عمرو بن الجموح وابن عمه معاذ ابن جبل رضي الله عنهما ويجي له يقول له يا عم هذا معاذ ابن جبل ايه يا عم؟ يا عم معاذ ليش هذا دا؟ هذا حجر دا ما ينفع تاخر اسلامه - 00:00:40

قليل يا عمي هذا ما ينفع بشاي هذا حجر ذا ولا صنم ذا هذا والله ما ينفعك ولا هي ولا والله والله ما يشفي غليل ده ولا يروي ولا يروي عن ما - 00:01:00

يقول ابدا ما اطعكم هذا اله الا اعبده. ترخبصوا له حتى طلع من البيت وراحوا سرقوا الصنم. وربطوه جدعوه في بير راح من وين الهي اللي اعبد؟ وين الهي اللي اعبد؟ بعد ما جا يدور اله وصنم حتى قال له ومل وبعدين - 00:01:10

انا عارف يمكن ولدي فلان ولد فلان هم اللي دايما يذكرون وراح دوروا حتى لقاه. وقام طيب وزال التراب والغبار اللي عليه وبدأ يسجد له عمامه يدعوا له يدعو راحوا خلوه غاب مرة وخبوه مرة ثانية - 00:01:31

وجاءهم وين الهي وين يدور اله ده؟ وين الهي راح؟ وين الهي جاء؟ اخر شي خلوه غاب وجابوا كلب ميت. جابوا كلب بميت وربطوه في راس الصنم. وجابوا سيف. وربطوه في ايد الصنم. جابوا كلب ميت - 00:01:47

وقرنوه مع الصنم. وجابوا سيف وربطوه مع الصنم. ورموه في البير. ولما جه عمرو يدور وين الهي راح؟ مين اللي اخده ولابد اقطعهم واسوي لهم قالوا له تعال شوف لما راحوا شافوا قالوا له لو كان هذا اذا كان يرضى يصير مقرون مع الكلب ومعه - 00:02:07

حتى ما يقدر يضرب باللي سرقه ما يضرب معه السيف بيد الحين. خشبتك هذي ما قدرت تدفع عن نفسها كيف تبي تدفع عنك وتدفع عن الناس فامن بالله وشهد كلمة الحق ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وما مضى على هذه القصة ايام - 00:02:27

بحرج ما يقدر يمشي. اعرج كبير الاكادير العرج. شديد العرج قالوا النبي نروح الى بدر. قال خدوني معكم. تعرج؟ قال اعرج وش عليكم مني؟ خليني اقاتل في سبيل الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحال ينقلبون ينقلبون من ظلمات الى نور - 00:02:47

وينقلبون من من وحوش مفترسة الى ادميين ام الى ادميين فضلاء اذكياء نبلاء؟ يصير الواحد في غاية القسوة وعندما يدخل الامام في قلبه يصيب في غاية اللين وفي غاية الصلاح والسعادة. وقالوا لو عياله احنا كثيرين خليك يا ابونا - 00:03:09

احنا نقاتل عنك. فلما رفضوا ما راح. فلما جت غزوة احد جاء للنبي عليه السلام قال اسمع يا رسول الله العيال ما ودهم لي بالخير. يوم تروح لبدر عيوا علي يقولوا انت اعرج. وهم يكرهون اني اجري بعرجتي هذه في الجنة - 00:03:29

انا ودي اشوف عرجتي هذي وانا في الجنة. والله لاقاتلن معك يا رسول الله. ويذهب مع النبي الى غزوة وهد ويستشهد في سبيل الله. في نفس اليوم الاول من ايام المعركتها. يستشهد في ذلك اليوم واظني قصيت قصته لما قامت - 00:03:49

بنت عمرو ابن الجموح وجد ابوها هذا شهيد في سبيل الله. واخوها شهيد في سبيل الله في احد. وزوجها عبد الله عبد الله بن حرام جابر ابن عبد الله وحملت الثلاثة على بعيرها لتدفنهم في البقيع. ولما كانت في بعض الطريق لقيتها نسبة من مدينة النبي محمد عليه السلام - 00:04:09

يسألن عن رسول الله وعن صلى الله عليه وسلم وعن اخبار المعركة فوجدنا الجمل قد برك. اذا اتجهت به الى المدينة برك ولا يمكن يقوم. اذا جات به لوحة قام مسرعا الى احد. فقالت النسوة يا امرأة ما اخبار محمد صلى ما اخبار المعركة - 00:04:29

شايفينها جاية من جهة احد فتقول لهم هذه المرأة الصالحة اما رسول الله فبخير وكل امر دون النبي سهل. تقول الله نجلنا وما دام الله سلم لنا محمد ما يهمنا غيره لو راحت الدنيا كلها. وهي تحمل اباها واخاها وزوجها الشهداء. على - 00:04:52

هانوا كلهم ما دام سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قالوا لها ما اثقل حمل بعيرك قالت لا والله والله ما هو بالثقيل. ولكن احد الثلاثة الذين فوق هذا الجمل قال قبل ان يخرج في صباح هذا اليوم اللهم لا تردني الى اهلي سالما - 00:05:14

يسأل الله ان يموت شهيدا في سبيل الله عز وجل في هذه المعركة. هؤلاء الرجال الاشاوس الائمة يعبد حجر ويتعب نفسه عليه لكن لما استبصر وضاءت له وضاءت له بصيرة قلبه اضاءت له بصيرة قلبه عرف كل - 00:05:34

فتمسك بالعزيز الجبار ولاذ الى فاطر السماوات والارض - 00:05:54